

حروف الجر ما بين العربية والانجليزية دراسة تقابلية وظيفية في النصوص المترجمة
لطلبة قسم الترجمة جامعة البصرة

Prepositions across Arabic and English: A Functional Contrastive Study in
Translated Texts by Translation Students at the University of Basrah

أ.م.د. مراد حميد عبدالله العبدالله

مركز دراسات البصرة والخليج العربي جامعة البصرة

تاريخ النشر: 2021/03/29

تاريخ القبول: 2021/03/04

تاريخ الاستلام: 2020/11/26

ملخص:

يهدف الباحث من خلال البحث الوصول إلى الأهداف الأتية: تمكين المهتم بالحقل التقابلي من التعرف على مواطن الشبه والإختلاف في حروف الجر بين اللغتين العربية والإنجليزية، ومساعدة المترجم من التعرف على خصائص ومعاني حروف الجر في العربية والإنجليزية، مساعدة المترجم من تحديد المعاني المناسبة لحروف الجر اعتماداً على السياق اللغوي.

وقد توصل البحث إلى إيجاد العلاقة بين حروف الجر في العربية وحروف الجر في الإنجليزية عبر تحديد أهم مواطن التشابه والاختلاف بينهما من خلال بيان الوظيفة التركيبية التي تؤديها هذه الحروف، وبين المعاني التي تدل عليها، وكيفية إيجاد المكافئ الترجيحية من ناحية المعنى المستعمل لكل حرف، فكان لكل حرف معنى شائع الذي اتفق عليها العلماء، إضافة إلى معاني فرعية أخرى، كان السياق اللغوي هو الفيصل في تحديد واختيار المعنى المراد، ناهيك عن خروج بعض الحروف عن معناها الأصلي لتدل على معانٍ لحروف أخرى.

كلمات مفتاحية: حروف، الجر، العربية، الإنجليزية، تقابلي، علم اللغة.

Abstract:

In this study, the researcher aims at achieving the following goals: enabling interested people in contrastive studies to identify similarities and differences across Arabic prepositions and English ones. It also helps translators identify the features and meanings of Arabic and English prepositions. Moreover, translators

will be directed to the significance of context to arrive at the appropriate meanings of prepositions.

The researcher arrived at spotting a relationship between Arabic prepositions and the English ones via identifying points of similarity and difference. This is done through analyzing the functional behavior of these prepositions and their related meanings together with how to find the back equivalent on the level of meaning for every preposition. Scholars posed common meanings of every preposition plus their secondary meanings. Thus, the linguistic context is the decisive factor in deciding and selecting the intended meaning let alone the fact that some prepositions deviate from their common meanings.

Key words: prepositions, Arabic, English, Contrastive Analysis, Linguistics

مقدمة:

تعد حروف الجر ضمن القسم الثالث من أقسام الكلام (Parts of Speech) في اللغة العربية وهو (الحرف)، إذ تعد الحروف من أكثر الروابط التي يحتاج إليها الكاتب أو المتكلم لربط أجزاء الجمل بعضها ببعض، فعلى الرغم من أن الحروف تمتاز عن غيرها بأنها ليست ذات معنى في ذاتها بل تكتسب دلالتها من خلال السياق الذي ترد به، إلا إننا نجد بعض الحروف تحمل معانٍ ودلالات عامة، لكنها تكتسب دلالات خاصة من السياق الذي ترد فيه عند توظيفها داخل النص، أما حروف الجر في اللغة الإنجليزية (Prepositions) والتي تعد المقابل لها في العربية، فكان لا بد من الوقوف على العوامل المشتركة وغير المشتركة بين اللغتين للوصول إلى دراسة تقابلية عامة وشاملة لحروف الجر في اللغتين مع الوقوف على أهم المشاكل والصعوبات التي تواجه طلبة قسم الترجمة في ترجمة حروف الجر في النصوص المترجمة من العربية للإنجليزية وبالعكس.

اشكالات البحث:

من أهم المشاكل التي يعالجها هذا البحث أنه يسلط الضوء على مشكلة رئيسة وهي تعدد المعاني التي يحملها الحرف الواحد، ويحدد ذلك المعنى السياقي الذي يرد فيه الحرف، لذلك كان لزاماً علينا أن نبين أهم الفروق التي تكون في معاني حروف الجر في اللغتين

العربية والإنجليزية، وما يوافق كل لغة عند الترجمة، في حين نجد أن اللغة الإنجليزية قد تتشابه معاني حروف الجر فيها مع حروف أخرى.

أسئلة البحث:

يهتم البحث بطرح مجموعة من الأسئلة أهمها:

1- كيف يترجم حرف الجر من العربية إلى الإنجليزية؟

2- كيف يترجم حرف الجر من الإنجليزية إلى العربية؟

3- ما دور السياق في تحديد معنى حرف الجر؟

4- هل أن عدد حروف الجر بين اللغتين متوافق؟

أهداف البحث:

يهدف الباحث من خلال البحث الوصول إلى الأهداف الآتية:

1- تمكين المهتم بالحقل التقابلي من التعرف على مواطن الشبه والإختلاف في حروف

الجر بين اللغتين العربية والإنجليزية.

2- مساعدة المترجم من التعرف على خصائص ومعاني حروف الجر في العربية

والإنجليزية.

3- مساعدة المترجم من تحديد المعاني المناسبة لحروف الجر اعتمادا على السياق

اللغوي.

أهمية البحث:

يعد البحث التقابلي من البحوث المهمة للأسباب الآتية:

1- يساعد الباحث العربي أو المهتم في تعليم اللغات كيفية التفريق في إستعمال

حروف الجر بين اللغتين العربية والإنجليزية.

2- يعد البحث التقابلي من أقل الحقول دراسة خصوصا التقابل بين اللغتين

العربية والإنجليزية.

منهج البحث:

سيعتمد البحث في منهجه على منهجين رئيسين وهما:

المنهج الوصفي: والذي سيعتمد في المبحث الاول والثاني لوصف حروف الجر في اللغة العربية، والمبحث الثاني سيضم وصف حروف الجر في اللغة الانجليزية. والآخر: المنهج التقابلي: والذي سيكون في المبحث الثالث الذي سيعتمد على إجراء مقابلة بين حروف الجر في اللغة العربية، وحروف الجر في اللغة الانجليزية، وبيان مواضع التشابه بين اللغتين ومواضع الاختلاف.

ومن ثم سيتم اختيار عينات من ترجمات لنصوص في اللغة الانجليزية لقسم الترجمة في كلية الاداب جامعة البصرة، والوقوف على أهم المعوقات التي تواجههم في عملية الترجمة.

المبحث الأول: حروف الجر في اللغة العربية

1.1 ماهية الحرف في العربية:

لعل من أهم التعريفات التي خصت بها الحرف في العربية ما جاء به الخليل بن احمد الفراهيدي حين تكلم عن الحروف بشكل عام، فقال: (وكل كلمة بنيت أداة عارية في الكلام لتفرقة المعاني تسمى حرفا، وإن كان بناؤها بحرفين أو أكثر، مثل: حتى وهل وبَل ولعل، وكل كلمة تقرأ على وجوه من القرآن تسمى حرفا...)¹، في حين لم يختلف علماء العربية القدامى في تعريف الحرف بل أكثرهم تبعوا سيبويه في تعريفه، والذي نص على ((الكلم: كله أسم وفعل وحرف جاء لمعنى ليس بأسم ولا فعل))²، وعند التمعن في ان الحرف ليس له معنى بذاته ويدل على معنى في غيره فهو لا يدل على اي من النوعين السابقين يجرننا للسؤال الآتي: ماذا يعني ذلك؟ والجواب يكون ان الحرف ليس له دلالة على معناه وهو مفرد خارج سياق الاستعمال الوظيفي، لتكون دلالاته متوقفة على ما يتعلق به الحرف في داخل السياق، وهو ما لانجده في الأسم والفعل، لانه معناه مرتبب بهما، فلو ذكر كلمة الطفل فهم منها التعريف، بينما لو أفردنا (أل) فانه لم يفهم منها

شيئا، فاقتران (أل) مع الاسم أضاف للاسم معنى التعريف وكذلك حرف الجر الباء فانه لا يدل على الالتصاق حتى يضاف إلى الأسم بعدها، وهذا ينطبق على الحروف الأخرى³.

1.2 حروف الجر في العربية:

يتكون حرف الجر في العربية من جزأين لا يتفارقان، وهما الأول: الحرف، والثاني: الجر، والحرف كما أسلفنا في أعلاه بانه القسم الثالث من أقسام الكلام، وأما الجزء الأهم وهو (الجر) فهو عبارة عن جر عمل الفعل إلى ما بعد ذلك، فالأفعال اللازمة لا تتعدى إلى المفعولات إلا بوساطة حروف الجر⁴، وهذا التعريف جاء مستندا إلى التعريف اللغوي والذي ذهب إليه ابن منظور واللغويين الآخرين، في أن معنى الجر هو جذب شيء إلى آخر⁵، لذلك اقترن إسم الحرف بالجر كون الجر صفة ملازمة له، لانها تقوم بوظيفة إيصال الأفعال إلى الأسماء، وذهب ابن السراج إلى عمل حروف الجريكمين في إيصال ما قبلها بما بعدها، فهي توصل الأسم بالأسم والفعل بالأسم، وبين أن حروف الجر مختصة بالدخول على الأسماء فقط مثال ذلك: الدار لعمر، وأما وصلها للأفعال بالأسماء كما في: مررت بزید فالباء هي من أوصلت المرور بزید⁶.

1.3 دلالات حروف الجر:

تتميز حروف الجر كأخواتها من الحروف بانها تحوي دلالات غير مخصصة، بل تكون دلالات عامة وهذه الدلالات تكتسب قوتها الدلالية من توظيفها في السياق اللغوي للجملة، فكما هو معروف من خلال التعريف بالمعنى الاصطلاحي للحروف كونها تخلو من المعاني المعجمية والدلالات القاموسية، فالمعاجم العربية لا تهتم بتفسير معاني الحروف بشكل عام، لان معاني الحروف الدلالية تزود بها من خلال السياق، وهذه المعاني عادة ما نسميها بالمعاني الوظيفية، لكنها تنفك عنها اذا عزلنا الحرف من سياقه اللغوي، لتبقى الدلالة العامة للحرف، مثال ذلك: دلالة (إلى) على الاتجاه، ودلالة (على) على الاستعلاء، لكن ما يلاحظ على هذه الحروف ان هذه المعاني قد جاءت نتيجة توظيفها في سياق دلت

على ذلك، ثم اصبحت بعد ذلك ملازمة لها، أي انها التصقت بدلالاتها الوظيفية بعد استخدامها بشكل متلازم أدى الى تلازم جديد بين حروف الجر وهذه المعاني⁷.

1.4 أنواع حروف الجر ومعانيها:

سنقف عند حروف الجر الأكثر تداولاً وإستعمالاً في الكلام العربي، وسنحاول ان نستعرض بايجاز أهم الدلالات والمعاني التي يحملها كل حرف من حروف الجر، معتمدين في ذلك على المعاني الأكثر استعمالاً وشيوعاً فقط، وسيتم اعتماد حروف الجر الآتية:

((إلى- على- عن- في- من - حتى - الباء- التاء- اللام- الكاف)).

1. إلى: أجمع علماء العربية على ان المعنى الأساس لحرف الجر (إلى) هو إنتهاء الغاية

في الزمان والمكان⁸، فقد اعتمدوا قول سيبويه ((وأما الى فمنتهى لابتداء الغاية،

فتقول: من كذا الى كذا))⁹، كما في قوله تعالى إشارة الى المكان، ((سبحان الذي

أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى...)) (الاسراء:1)، ودلالة

على المكانية قوله تعالى: ((ثم أتموا الصيام الى الليل)) (البقرة:187) في حين ذهب

آخرون الى إضافة معان عدة تضاف الى المعنى الأساس ولعل أهمها عندما جاءت

بمعنى (مع)، اذا كان ما بعدها داخل فيما قبلها كانت بمعنى (مع)، نحو قوله

تعالى: ((فأغسلوا وجوهكم وايديكم إلى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم إلى

الكعبين)) (المائدة:6)¹⁰.

2. على: ومن أهم الدلالات لهذا الحرف شيوعاً في الاستعمال دلالة الاستعلاء حقيقة

كانت أم مجازاً، كقوله تعالى: ((فاذا استويت انت ومن معك على الفلك...))

(المؤمنون:28)، في حين وردت معان اخرى قل استعمالها في الكلام، فمن أهم

هذه المعاني هي (المصاحبة بمعنى (مع)، المجاوزة بمعنى (عن)، التعليل، الظرفية،

بمعنى (من)، موافقة الباء، زائدة للتعويض)¹¹.

3. عن: ومن أهم معانيها الرئيسية هو المجاوزة، والذي ذكره المالقي في كتابه، مستشهدا بالعديد من الايات القرآنية، منها قوله تعالى: ((فاعف عنهم واصفح)) (المائدة:13)، وقوله كذلك: ((نكفر عنكم سيئاتكم)) (النساء:31)¹²، كما نجدها تدل أيضا على البديل واستدلوا بقوله تعالى: ((اتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا)) (البقرة: 48)، اضافة الى قول الفرزدق:

كيف تراني قالبا قد قتل الله زيادا عني مجني

أي قتل زياد بدل عنه، في حين دل ايضا على مجموعة من المعاني منها (الإستعلاء والتعليل والمرادفة ل(بعد ومن والباء) والظرفية، والاستعانة وزائدة)¹³

4. في: ومن معانيها الرئيسية الظرفية الزمانية والتي تدل على الظرفية الدالة على الاحتواء كقولنا: (الماء في الحب)¹⁴، فقد ذهب المالقي إلى ان معناها هو ((الوعاء حقيقة أو مجازا، فالحقيقة نحو: جعلت المتاع في الوعاء كقوله تعالى (اولئك أصحاب النار هم فيها خالدون)) (البقرة:39) والمجاز كقولك: دخلت في الامر وتكلمت في شأن حاجتك))¹⁵، كما تدل ايضا على معان عدة أهمها¹⁶: (التعليل، المصاحبة، الاستعلاء المقايسة، التعويض، التوكيد، المرادفة ل(الباء- من- إلى).

5. من: تعددت معاني هذا الحرف، في حين كانت أهم تلك المعاني هي: لابتداء الغاية في المكان والزمان كما حددها المالقي، فنقول: رايت الهلال من داري، وجلبت الطعام من البصرة الى الكوفة، في حين تخرج (من) للدلالة على التبعية، اي جزء من كل، نحو قولنا: كل من هذا الطعام، والبس من هذه الثياب، وخذ من هذه الدراهم، اي بعض من الدراهم وبعض من الثياب وبعض من الطعام، في حين دلت ايضا على بيان الجنس، اي بيان جنس الشيء، فنقول: قبضت رطلا من قمح، وكرا من شعير، ومنا من سمن¹⁷، لكن أضاف اليها جمهور النحويين

معان أخرى كانت من أهمها: التعليل، البديل، المجاوزة مرادفة (الباء) و (في)، الاستعلاء، الغاية، الفصل¹⁸.

6. حتى: ذهب سيبويه وجمهور النحويين الى عد (حتى) حرف جر تعمل فيما بعدها الجر، وتكون دالة على (الغاية)، كما قال تعالى: ((هي حتى مطلع الفجر)) (القدر:5) بمعنى الى، وقال تعالى: ((حتى يبلغ الكتاب أجله)) (البقرة:235)، ومن الاراء التي اثبتت احقيتها في الجرما ذهب اليه الانباري عن أوجه استعمال (حتى) فجاءت الاجابة بثلاثة اوجه؛ الاول: يأتي دالا على حرف جر (الى) كقوله تعالى ((هي حتى مطلع الفجر)) اي الى مطلع الفجر، ويأتي ما بعدها مجرورا بها¹⁹.

7. الباء: ويعد المعنى الأساس لحرف الباء هو الالتصاق، في حين لم يكن هذا المعنى هو الوحيد، بل خرج هذا الحرف الى أكثر من عشر دلالات، فسيبويه اول من حدد هذا المعنى بقوله: ((وباء الجر انما هي للالزاق والاختلاط وذلك قولك: خرجت بزيد ودخلت به وضربته بالسوط: الزقت ضربهك إياه بالسوط...))²⁰، وتفيد الباء ايضا معنى الاستعانة كقولنا: كتبت بالقلم وضربت بالسيف، اي مستعينا بالقلم والسيف، وتستعمل ايضا للدلالة على السببية كقوله تعالى: ((فأخذهم الله بذنوبهم)) (ال عمران:11)، كما تدل على المصاحبة والتعدية والظرفية والعوض والبديل والمجاوزة والاستعلاء والتبويض والغاية والقسم²¹.

8. التاء: والتي تدل على القسم وتختص بالدخول على لفظ الجلالة فقط كقوله تعالى: ((تالله تفتأ تذكر يوسف)) (يوم:58).

9. اللام: وأكثر المعاني شيوعا لهذا الحرف هو معنى الاختصاص، لكن ذهب النحاة الى أكثر من ثلاثين معنى، وهي تأويلات لمعاني اللام، لكن بقي معنى الاختصاص والاستحقاق هو الأكثر شيوعا بين المعاني كافة، فقالوا: الثوب لزيد والدار لعمرو والفرس لعبد الله، والاستحقاق كما في: الاب لعبد الله والابن لخالد²²، فيما

خرجت اللام ايضا الى معان عدة اخرى منها: التعليل، التبيين، التبليغ، انتهاء الغاية، الظرفية، بمعنى (على) و (عند) أو (بعد) (من)، واخيرا التعجب²³.

10. الكاف: وتدل على معنى رئيس وهو التشبيه، كقولنا زيد كعمرو وعبد الله كجعفر، كقوله تعالى: ((يوم يكون الناس كالفراش المبثوث...)) (القارعة:4-5)، لكن قسمها المرادي الى قسمين هما: الكاف الزائدة، والكاف غير الزائدة التي خرجت لمعنى التشبيه²⁴.

وبعد ان تم تحديد أهم حروف الجر ومعانيها، نلاحظ ان هناك تداخلا واضحا بين معاني الحروف، أي إمكانية حلول حرف ما مكان حرف جر آخر، وهذا ما وجدناها جليا واضحا، مستشهدين في ذلك بشواهد قرآنية وأبيات من الشعر العربي، فجاءت (الباء) بمعنى (عن) كقوله تعالى ((سأل سائل بعذاب واقع))، وجاءت (من) بمعنى (على) كقوله تعالى ((ونصرناه من القوم...))، وغيرها.

لكن كان هذا التضمين هو محل خلاف نحوي بين المدرستين البصرية، التي لم تجز تضمين معاني حروف الجر واحلال بعضها محل بعض وجعلوها شاذة أو مؤولة على التضمين ووافقهم في ذلك ابن جني والعسكري وتابعهم في ذلك فاضل السامرائي من المحدثين مشيرا الى جواز استعمال حرف الجر لاكثر من معنى كما واضح في معاني الحروف اعلاه كتعدد معاني حرف (الباء)، وبين المدرسة الكوفية التي أجازت ذلك²⁵.

1.5 وظيفة حرف الجر في اللغة العربية:

انقسمت وظيفة حروف الجر في النص العربي الى ثلاثة أقسام رئيسة، الوظيفة النحوية، الوظيفية السياقية، الربط بين أجزاء الجمل، وتعتمد هذه الوظائف على عامل أساس وهو وجود هذه الحروف في داخل الجمل، فلا وجود لأي وظيفة لحروف الجر اذا كانت منفردة خارج السياق، وهذه إحدى ميزات حروف الجر، وهذه الوظائف يمكن ان نلخص معانيها باختصار، وهي:

1. الوظيفة النحوية: يكمن تأثير حروف الجر نحويًا فيما بعدها، إذ تدخل الحروف على الأسماء لتغير حالاته الإعرابية، ليظهر عليه الحركة المناسبة للاسم في حالة الجر، نحو ذلك قال تعالى: ((الذين يؤمنون بالغيب...)) (البقرة:30) وقال تعالى: ((وقل للمؤمنات أن يغضضن من ابصارهن)) (النور:31)، لذلك يبقى تأثير حرف الجر في الاسم الذي يليه يعتمد على نوع الاسم وحالته الإعرابية فتكون الحركة متغيرة تبعًا لحالة الاسم.

2. الوظيفة السياقية: إن تعدد معاني الحرف الواحد يثير التساؤل والقلق في كيفية اختيار المعنى المناسب للحرف داخل الجملة، لذلك كان لابد من الوقوف على الوظيفة السياقية للجملة ومعرفة معناها العام، بالتالي يستطيع المتلقي تحديد معنى الحرف من خلال السياق الذي يرد فيه الحرف، لإظهار الفرق الدقيق بين معنى حرف وآخر، والتمييز بين الاستخدامات المختلفة لهذه الحروف، وهو ما أشار إليه د. فاضل السامرائي موضحًا الفرق في استعمال هذه الحروف²⁶.

3. وظيفة الربط والتماص: من أهم وظائف حروف الجر في العربية وظيفتها الترابطية بين أجزاء الجمل والمفردات، وهذا ما يزيد من تماسكها وترابطها، فتميزت حروف الجر عن غيرها كونها تقوم بعملية الربط بين الأسماء مع الأسماء كما في قوله تعالى: ((هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين)) (آل عمران:138)، كما توصل الأفعال بالأسماء، نحو قوله تعالى: وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى...)) (يس:20)، فكانت هذه الحروف عامل مساعد في وصل الكلمات وربطها مع بعض لا يصل المعنى العام إلى المتلقي بشكل يسير، وهو لا يحصل لولا وجود هذه الروابط²⁷.

وبعد هذا العرض المختصر لأهم ما ذكره علماء العربية حول حروف الجر واعتمادنا على ما اتفق منه، متجنبين ما كان محل خلاف بين النحويين العرب، ولعل كثرة الآراء

والخلافات هي من جعلت الطلبة ينفرون من الولوج لحروف الجر والابتعاد عن الخوض في معرفة تفاصيله.

المبحث الثاني: حروف الجر في اللغة الإنجليزية (Preposition)

تتميز اللغة الإنجليزية بانها تحتوي على ثمان أقسام للكلام (Parts of Speech)، وقد عدوا حروف الجر (Preposition) قسما قائما بحاله، في حين نجد قسما آخر قائما بحاله وهو حروف العطف او حروف الوصل (Conjunction)، ولكل منها مفهومها الخاص، لذلك اخترنا ان نفصل بحروف الجر ليطم دراستها وفقا لمنهج علم اللغة التقابلي بين العربية والانجليزية، لذلك كان لزاما علينا ان نبدأ بالتعريف بها ثم التطرق الى اهم حروف الجر في الانجليزية ومعانها وسياق استعمالها.

2.1 ماهية حروف الجر في اللغة الإنجليزية:

يواجه الطلبة الاجانب بشكل عام صعوبات كبيرة في عملية تعلمهم لحروف الجر في اللغة الانجليزية، فعلى الرغم من أهمية هذه الحروف وتأديتها دورا كبيرا في تركيبها الا انها شكلت حاجزا كبيرا لدى الطلبة المتعلمين، فضلا عن القليل من مدرسي اللغة الانجليزية تمكنوا من شرحها للطلبة بشكل صحيح ومبسط من خلال كتب النحو المخصصة للتعليم، فالاستعمال الصحيح لها يعتمد على الاستعمال وليس على المنطق (logic) أو الاشتقاق (Etymology)، وتم تعريف حروف الجر بانها الكلمات التي تستعمل مع الاسماء او الكلمات المكافئة للاسماء لبيان العلاقة بينها وبين الاسماء الاخرى في الجملة، كما في المثال الاتي:

The horse *in* the stable، فحرف الجر في الجملة يوضح العلاقة بين horse وبين .stable

ويقسم حرف الجر الى قسمين رئيسين هما:

أ. حروف الجر المتكونة من حرف كلمة واحدة، مثل ذلك: at, after, down, since, .with...

ب. حروف متكونة من كلمتين او أكثر، مثال ذلك: instead of, in front of, for the sake of, at the back, with regard to
وأغلب المعاني التي تشير اليها حروف الجر هي في الاصل تشير الى المكان أو الاتجاه لمكان ما، كما في الامثلة الاتية:

He works **at** the cotton factory, The boys ran **to** school.

وأما حروف الجر المتكونة من حرف واحد التي تعبر عن المكان، فأهمها: about, above, across, against, along, among, at, by, before, behind, below, beneath, beside, between, beyond, down, from, in, inside, into, near, off, on, over, past, round, through, to towards, under, underneath, up.

وأما حروف الجر المتكونة من أكثر من كلمة والذالة على المكان، وهي على الشكل الاتي: at the back(front, side, top, bottom) of, at the beginning of, at the end of, away from, far from, in front, in the middle of, out of.

وأما حروف الجر الرئيسية التي تعبر عن العلاقات الزمنية (Time Relations)، وهي: about, after, at, by, before, between,during, for, from,in, on, since, still, through, throughout, to, at, the beginning, (end) of, at the time of, in the middle, (midst) of, down,up to.

ويلاحظ بشكل عام ان كل من at, by, on تشير الى نقطة زمنية محددة مثل: at six o'clock, by two o'clock, on Tuesday, on the 15th of March.

اما حروف الجر (after, before, by, in, since, till (until)) فانها تشير الى مدة من الزمن (Duration of Time)، مثال ذلك:

after Ester, before Christmas, in the morning/afternoon/ evening, since, five, o'clock, until, seven o'clock

وأما حروف الجر for, during, فإنها تشير الى فترة من الزمن (Period of Time) مثل:

he has been working for three hours.²⁸

2.2 صعوبات استعمال حرف الجر في الانجليزية:

يركز علماء اللغة الباحثين في اللغة الانجليزية على توضيح وشرح وظيفة أحرف الجر في اللغة وكيفية استعمالها، أكثر من تركيزهم على ماهية هذه الحروف او تركيبها اللغوي، فكانت من أهم التعاريف التي ذكرت في تعريف أحرف الجر في الانجليزية هي بانها: ((كلمة أو عبارة التي تستعمل قبل الاسماء او الضمائر لبيان المكان او الزمان او الاتجاه او الخ...))²⁹، في حين عرفه آخرون بان: ((حرف الجر هو عبارة عن كلمة والتي تظهر العلاقة بين الاسم أو الضمير أو كلمة أخرى في الجملة...))³⁰، فأحرف الجر في الانجليزية تتركب مع الاسم كقولنا: I will find a solution to the problem, والفعل كقولنا: I love looking after the children, والصفة- كون الصفة قسما قائما بذاته- كقولنا He is different from his sister, وتدل هذه الحروف على مجموعة من المعاني والدلالات التي تحتوي كل منها، فمنها ما يدل على المكان ومنها ما يدل على الزمان ومنها ما يدل على الحالة والمسافة والاتجاهات فضلا عن معان أخرى كثيرة، لذلك فان كثرة تعدد المعاني تجعل المهمة شبه مستحيلة في جعل ما يساوي الحرف من معان ومكافئ لغوي ثابت لكل حرف من حروف الجر، وهذا التداخل لا يقتصر على عملية الترجمة فقط، بل حتى استعمال الحرف داخل اللغة نفسها، فانه لا توجد اي قاعدة في استعمال حرف بعينه مع تركيب ما، فلا يمكن الاعتماد على المعنى العام والمنطق الكلامي في استعمال حرف جربعينه لتركيب ما، وهذا بسبب تعدد معاني الحرف الواحد والتي تتداخل معانيها فيما بينها، لذلك من الصعب ان نجزم بان الحرف هو الذي يجب ان يستعمل في هذا التركيب دون غيره، وهو ما اثاره علماء اللغة في الدراسات الانجليزية في اكثر من مناسبة³¹، لذلك يواجه الطلبة صعوبات في استعمال حروف الجر، وذلك لان حرف الجر الواحد يحمل في طياته أكثر من معنى

وهذا مما يسبب ارباكا واضحا في استعمال ايهم مع التركيب الكلامي، ناهيك عن أن لحروف الجر معنى عاما نفسه لكن لا يمكن إبدال أحدها مكان الآخر.

2.3 أهم حروف الجر ومعانيها في الإنجليزية:

تعد حروف الجر في الإنجليزية من أهم وسائل الربط ما بين العبارات والجمل والكلمات التي لا يمكن الاستغناء عنها، ومالها من دور بارز في عملية إيصال المعنى، لذلك يتوجب علينا التعرف على أهم معاني هذه الأحرف وطرق استعمالها للوصول الى طريقة توظيفها في النص المترجم، فعلماء اللغة الانجليزية يقسمون اهتمامهم بحروف الجر الى قسمين هما: الأول: يهتمون بها من جانب المعنى، والآخر: من ناحية الاستعمال اللغوي، وتحديد مع أي التراكيب يستعمل، لذلك سيتم تحديد مجموعة من حروف الجر كثيرة الاستعمال، وهي على الشكل الاتي: (about, as, at, by, for, from, in, of, on, since, till, to, until, with)، وسيتم التعرف عليها واحدة تلو الاخرى.

1. (About)³²: يحمل هذا الحرف مجموعة من المعاني من وكل معنى منها له سياقه الخاص الذي يختلف عن الآخر، ومن هذه المعاني أهمها: (عن) و (حول موضوع ما)، و(فيما يتعلق بـ، بخصوص)، و(على وشك القيام بعمل ما)، و(حول) وأخيرا (حوالي تقريبا).

2. (As)³³: ويحمل هذا الحرف معنى عام يدل فيه على حرف (كاف التشبيه) أو (مثل) في العربية، وجميع المعاني التي تحمله أيضا تدل عليه معنى الكاف ومثل.

3. (At)³⁴: ويضم هذا الحرف معان عدة، لتدل على الزمان والمكان وتكون بمعنى (في، عند، إلى)، إضافة الى معان يحددها السياق، وأهم هذه المعاني هي: استعمالها للدلالة على تحديد المكان كما في قولنا: meet you at the restaurant الّا وغالبا ما تدل على الاماكن المحددة أو مدن صغيرة، ويكون استعمالها قبل اسم المكان

The film start **at** المعين قبلا، ويستعمل ايضا لتحديد الوقت بالضبط، كقولنا: **at** 8:45. كما تستعمل مع الايام التي تدل على المناسبات والعطل بينما لا تستعمل مع الايام العادية، كقولنا: **at** Easter They will begin their journey، وكذلك تستعمل للحديث عن المهارات التي يتمتع بها الاشخاص والافراد، مثال ذلك: **My father is great at golf**، كما تستعمل **At** مع درجات القياس والعمر والتكلفة والسرعة والمعدل، كما في المثال: **Water boils at 100c**، يضاف الى ذلك انها تدل على وصف حالة ما او وضع معين، كما في المثال الاتي: **The countries remained at war with each other.** واخيرا فانها تستعمل ايضا للدلالة عن حديث عن شيء ما او تصرف موجه نحو شخص ما، كما في اظهار حركة او اهتمام خاص او تعبير بالوجه موجه الى شخص او شيء ما كما في قولنا: **Don't shout at me, stop staring at me.**

4. (By)³⁵: ويتميز هذا الحرف كما هي بقية حروف الجر كونها تحتوي على معان عدة، يحدد معناها الرئيس هو السياق اللغوي الذي توظف فيه، فمن أهم معاني هذا الحرف هو (بواسطة أو باستخدام)، كما في المثال:

You get into the house **by** small door. He Murdered **by** the angry mob.
فحرف **By** يستعمل لتحديد الواسطة التي تم بها الحدث، لبيان من الذي قام بالحدث أو من أداه.

كما يستعمل أيضا مع المواصلات؛ كما في المثال: **We'll travel the rest of our way by boat.** ولا تستعمل أداة التعريف (ال) بعد الحرف **By** الا في حالة كون الوصف يدل على تحديد وسيلة نقل بعينها مقترنة بزمن معين: **we're leaving by the 6.30 train.** كما يشير هذا الحرف للدلالة الى الوقت المحدد الذي يجب الا

The letter should reach Iceland **by** next: كما في المثال: week, كما يشير أيضا الى تحديد الفوارق بين القيم الزمنية والمكانية، كما في المثال: She is younger than me **by** a few months, وايضا تستعمل للدلالة الى وصف معدلات الدفع الزمني، كما في قولنا: Some employees were paid by week and some by the month, وتستعمل مع تحديد المساحات او الحجم، كما في قولنا:

The mirror measures thirty centimetres by one hundred centimetres

فضلا عن ذلك كله فان هذا الحرف يستعمل أيضا مع القسم كما في قولنا: By

God, Tom won the race

5. (For)³⁶: يعد من أكثر الحروف استعمالا وله معان عدة واستعمالات متعددة، أهمها:

يستخدم للإشارة الى الشخص او الشيء الذي يتلقى شيئا او يساعده، مثال ذلك: this wallpaper is for bedroom,

وكما يستعمل للحديث عن الغرض من شيء ما، نحو قولنا: a the bought me a computer for my birthday, ويستعمل أيضا للحديث عن السبب لشيء ما نحو

قولنا: He hired a guide for fear of getting lost, كما يشير أيضا الى المكان الذي تسافر منه أو تود الذهاب إليه، نحو قولنا: Is this train for Tokyo, كما يعبر عن المدة

التي يستغرقها عمل شيء ما، نحو قولنا: she was in hospital for over a week, كما تستعمل للأشارة إلى رمز أو علامة معينة كما في المثال الآتي: Green is for go & red is

for stop, كما تستعمل للتعبير عن لهفة أو رغبة بشيء ما، نحو قولنا: the baby cried for her mother, كما يستعمل الحرف أيضا للحديث عن مكان تجد فيه شيئا ما

تبحث عنه او تطلبه، كما في قولنا: for more details, see our website. كما يهدف

الى الحصول على شيء ما غير مادي، كما في قولنا: we read for relaxation، كما تدل على التعبير عن المعدلات والنسب، كما في قولنا: for every dollar you donate, one child receives a week's education، كما يدل ايضا على معنى لصالح او لدعم شيء ما، نحو قولنا: vote for the honet man، واخيرا تستعمل لغرض مناقشة شيء ما او مقابلة ترجمة معينة، كما في قولنا: 'Nada' is Spanish for nothing، ويلاحظ ان معنى حرف الجر For في العربية هو (لـ)

6. (From)³⁷: يعد من الحروف التي لها اوجه دلالية متعددة واستعمالات مختلفة، ويحمل معنى (من) بمختلف استعمالاته التي توزعت على تحديد المصدر أو المزود والذي يشار اليه بالدلالة المكانية، كقولنا: NASA received a signal from satellite بمعنى استقبلت ناسا الاشارة من القمر الاصطناعي، كما يستخدم الحرف ايضا للدلالة على التعبير عن بداية نقطة زمنية وتقرن معها كل من (to, The office is closed from till, until) لبيان نقطة الانتهاء الزمنية، كقولنا: Friday to Monday كما يشير الى اصل شيء ما او الشيء المصنوع منه، كما في المثال: He is from China, Bread is made from: flour, yeast, & liquid، اضافة الى ذلك تشير الى معنى التسبب بشيء معين، كقولنا: Gina was bored from waiting so long، كما تستعمل لتمييز التشابه والاختلاف، كقولنا: I can't distinguish him from his brother كما تدل على تحديد المجموعة الاصلية التي تم منها الاختيار، كقولنا: We have a great variety of styles to choose from

7. (In)³⁸: وأكثر المعاني شيوعا لها هو معنى (في)، فضلا عن ذلك يحمل هذا الحرف معان واستخدامات عدة، سنوردها باختصار، وأهمها: الإشارة إلى المكان، كقولنا: They are in United States، وتشير ايضا للدلالة على الزمن والتحدث عن الوقت وزمان حدوث الحدث، كما في المثال: Paris is lovely in April. كما تستخدم ايضا

مع أجزاء من النهار ومع الأشهر عندما يتم ذكر الشهر منفصلا ومع فصول السنة والسنوات أيضا، وتستعمل أيضا مع المدة الزمنية المحددة أو زمن معين محسوب من لحظة الانطلاق وبدأ الحدث. Can you drive to Miami from here in a day? ، ومن معانيه أيضا (بوساطة) كما في قولنا: They spoke only in French. ويشير أيضا إلى الطقس أو حالات لبعض الأحداث المعينة، وتقرن أيضا مع الكلمات التي تصف حالة لشخص أو شيء ما، كما تستعمل أيضا لتحديد الملابس والأغطية كقولنا: It makes me sad to see children in rags. كما تستعمل أيضا مع وسائل النقل وتدل على معنى الوساطة، كما في قولنا: They arrived at the church in a limousine، أي وصلوا إلى الكنيسة بليموزين، وأيضا له دلالة على التقسيم والترتيب، كما في قولنا: The files were kept in alphabetical order. The corn and potatoes were planted in straight rows. كما تستعمل للتعبير عن النسبة، كما في قولنا: One in every forty people is a twin، ويدل أيضا على الإشارة إلى الأسعار والكميات والمجموعات، مثال ذلك: Refugees were arriving in their thousands، وأخير من ضمن المعاني؛ تستعمل لتحديد المجال أو ما يعنى

به الموضوع، كما في المثال: He is specializing in gynaecology.

8. (Of)³⁹: ويحمل هذا الحرف معان عدة يدل عليها من خلال توظيفها داخل

السياق اللغوي وأغلب معانيها تدل على معنى (من)، وأهمها استعماله بعد كلمات محددة للكميات سواء أكانت كميات معدودة أم غير معدودة، كقولنا:

Some of these Villagers have never seen a white person before، بمعنى إن هؤلاء القرويون لم يروا شخصا أبيض من قبل. كما تدل على الامتلاك أو الاحتواء أو التكوين، مثال ذلك: They had a salad of avocados & oranges. بمعنى تناولوا سلطة من الأفوكادو والبرتقال أو قولنا: A glass of Milk، واستعمل أيضا

مع الزمن والتاريخ، كما في قولنا: Tiday is the fist day of spring، اليوم هو اليوم
الاول من فصل الربيع، ويستعمل أيضا للتعبير عن جزء من مجموعة أو كمية،
كما في قولنا: Some of the people، بمعنى بعض من الناس، ويستخدم الحرف
ايضا لربط الاشخاص بالطريقة التي يتصرفون بها، مثال ذلك: its very kind of
كما تستعمل ايضا لتحديد الصفات والعمر والمقاييس
كما في المثال: Five the buildings were designed by architects of great talent,
miles north of Leeds، بمعنى خمسة اميال ال الشمال من ليدز.

9. (On)⁴⁰: ويدل هذا الحرف على معنى (على) في العربية عندما تدل على المكان،
بينما تدل على معنى (في) اذا كانت دالة على الزمان، وتدل على معنى (الباء) أيضا
اذا كانت تشير الى واسطة ما، كما تشير الى معنى (عن) ايضا، ويتميز كباقي حروف
الجر بكثرة معانيه التي تنضوي تحته، وأهم هذه الدلالات وأهم هذه الاستعمالات
هي للإشارة الى المكان كما في المثال الآتي: There are a lot of crumbs on the
floor، بمعنى هناك كثير من الفتات على الارض، وتستعمل للإشارة الى حركة
باتجاه شيء ما للمسح أو الوصول إليه، كقولنا: the firefighters sprayed water
on the flames، أو تستعمل ايضا لتحديد الاتجاه أو القرب من شيء ما، كما في
المثال: The bull was on the far side of the arena، الثور كان على الجانب الآخر
من الحلبة. كما تستعمل ايضا مع الاتجاهات خصوصا لليمين واليسار، كما في
قولنا: I saw a shadow on my left. وتستعمل ايضا الى الزمان خصوصا مع
المواعيد والاوقات، مثال ذلك I am going to a football match on Sunday،
Most my birtday on 29March، كما تستخدم للدلالة عن الوساطة مثل: Most
big trucks run on diesel fuel، كما تستعمل للدلالة على التعامل مع شيء معلق
بموضوع، كما في قولنا: The dentist is writing a book on wisdom teeth.

طبيب الاسنان يكتب كتابا عن اسنان العقل، كما تستعمل (on) للإشارة الى السببية، كما في قولنا: On reach home, I hada bath & changed my clothes، من وصلت البيت...، كما يستخدم للتعبير عن اتباع منهج او نظام معين، مثال ذلك: Harry lives entirely on Frinch fries، كما يستعمل مع الآت والأجهزة، مثال ذلك: Sue's on the telephone at the moment.، سو على الهاتف الان.

10. (Since)⁴¹: ويختص هذا الحرف بالاشارة الى الزمن في أغلب معانيه ويكون معناه (منذ)، لكن تختلف الدلالات حسب السياق الذي ترد فيه، فمن معانيه دلالاته على زمن معين يشير الى الماضي حتى لحظة التكلم أو بعدها، كما في قولنا: I hadn't see them since their widding day، لم التق به منذ يوم زواجهم، كما يستعمل للإشارة الى نقطة التقاء بين الزمن الحاضر والمستقبل، كما في قولنا: She has broken her own record twice scince 1997.

11. (To)⁴²: ويستخدم هذا الحرف في اغلب معانيه على المكان والزمان، ويعني في العربية (الى)، لكن تكون استعمالاته المكانية والزمانية حسب سياق استعمالها، مثال ذلك: تستخدم (To) للإشارة الى المكان، ليدل على نقطة وصول معينة او نقطة انتهاء، كما في قولنا: Sara goes to school everyday except Sunday، كما تشير الى التحرك باتجاه شيء ما، كقولنا: she was pointing to the light in sky، وفي حالة الاشارة الى الزمن فانه يدل على تحديد نقطة زمنية غالبا ما تكون نقطة النهاية وتكون بمعنى (إلى) او (حتى) كقولنا: He said he would be busy from two o'clock to four o'clock، وعادة ما تقترن (to) مع (from) في ثنائية شبه متلازمة، كما يستعمل ايضا مع بعض الصفات والاسماء لبيان موقف او تأثير او رد فعل معين، كما في قولنا: There's no evidence that using the equipment causes harm to children.

معينين، كما في قوله: this film is nothing to the one I saw yesterday. هذا الفلم لا شيء مقارنة بالفلم الذي شاهدته امس.

12. (Till, Until)⁴³: ويكون معناها في اللغة العربية هو(حتى- الى)، وتدل ايضا على الدلالة الزمنية، بمعنى الوصول لحد نقطة زمنية معينة او نقطة تاتي بعدها، وعادة ما تقترن مع (From)، مثال ذلك: He'll be in college till June ، وكذلك نقول We're staying at this hotel until Tuesday it's only three weeks until the holidays.

13. (With)⁴⁴ ومن اكثر المعاني شيوعا لهذا الحرف هو (مع) و اضافوا اليه معنى(بوساطة أوب)، وكما هو بقية الحروف التي سبقت فانها تدل على دلالات واستعمالات عدة، فهو يستعمل للتعبير عن صفة مميزة، كما في قولنا I saw the man with the scar on his face رايت الرجل ذو الندبة على وجهه، كما يدل ايضا على معنى (بوساطة) والذي يستخدم لتحديد آلة، مثال ذلك: The butcher cut the meat with a cleaver، ويدل ايضا على الاجابة عن سؤال معين، كقولنا: The doctor performs surgery with skill أجرى الطبيب عملية جراحية بمهارة، كما تدل على الاشتراك مع رفيق او شريك ما بحضور مناسبة معينة، كما في قوله: Sue came to site with us. كما يستعمل مع افعال تشير الى معنى التغطية او الاحتواء، كما في قولنا: Some of the wine bottles had been filled with water. كما يستخدم ايضا هذا الحرف لتوصيف شي ما وتحديد مزاياه، كما في قولنا: we lived in a house with a large garden. كما تدل ايضا على معنى(على الرغم، او برغم من) كما في قولنا: with all your faults, I still like you. ، كما يشير الى معنى

الاضافة، مثال ذلك، Ice cream with strawberries is delicious، كما تستخدم
ايضا للتعبير عن فكرة زيادة شي ما بنفس معدل زيادة الاخر، كما في قولنا: The
petrol consumption usually increases with the age of a car.

ويلاحظ ان هناك تداخلا واضحا في معاني بعض الحروف من حيث المعنى، اذ يكون
هناك اختلاف يسير في استعمال احدها عن الاخر، فالتمييز بين استخدام (by)
واستخدام (with)، فحرف الجر by يستعمل لتحديد العامل اي من الذي ادى
الحدث، أما with فيستعمل لتحديد الآلة التي تم بها تادية العمل⁴⁵، كما يستعمل
حرف الجر on بدلا من by وذلك عند الاشارة الى خدمة معينة او عند الاشارة الى أي
شكل من أشكال المواصلات، نحو قولنا 6.30 we're leaving on the train⁴⁶، اما
تستعمل للتعبير عن مواضيع علمية او أكاديمية دقيقة، اما about فانها تستعمل
لتحديد مواضيع اعتيادية غير أكاديمية⁴⁷.

2.4 دور حروف الجر في اللغة الانجليزية:

يقسم دور حروف الجر في الإنجليزية الى أدوار عدة، كل منها يؤدي وظيفة معينة، وأهمها
هي:

الاول: دور السياق اللغوي: يؤدي السياق دورا بارزا في عملية توجيه معنى حرف الجر
المستعمل داخل التركيب اللغوي، اذ يمنح السياق القارئ والكاتب القدرة على التمييز بين
جزئيات الاستعمال لكل حرف، وعدم استعمال الحرف الاخر، وهذا مما ساعد في تمييز
استعمال حرف الجر (in) عن (on) من ناحية الدلالة الزمنية، لذلك كان حرف الجر غير
ذي معنى محدد الا اذا وُظف في النص اللغوي عندها اكتسب معناه من السياق الذي
ورد فيه.

الثاني: دور الربط بين الجمل: لعل أهم ما يميز الحروف في اللغة الانجليزية هو الربط في اجزاء الجملة الواحدة، فالوظيفة الابرز لحروف الجر في الانجليزية هو الوصل بين الاسماء بعضها ببعض.

المبحث الثالث

أوجه الشبه والإختلاف

بين أحرف الجر في اللغة العربية والإنجليزية

بعد ان تم وصف أحرف الجر في اللغتين العربية والإنجليزية، وبيان أهم الأحرف الأكثر شيوعا في الإستعمال مع معانها ووصفها بشكل دقيق، يتوجب ان ننتقل إلى بيان أهم مواطن التشابه التي جمعت هذه الأحرف، وبيان أوجه الإختلاف، حتى يتمكن المتعلم من كيفية توظيف الحرف المناسب في الجملة المناسبة أثناء عملية الترجمة من العربية الى الانجليزية، وبالعكس، لذلك كان علينا التعرف على أهم هذه المواطن ليستنى لنا الإطلاع على بعض النصوص المترجمة لطلبة أقسام اللغة الإنجليزية في جامعة البصرة،

3.1 أهم مواطن الشبه بين أحرف الجر في العربية والإنجليزية

لعل أهم ما يميز هذه الأحرف ان لها ميزات تتساوى فيها بين اللغتين، وهذا ما يجعل عملية تعليم اللغات من أسهل العمليات في تعلم اللغات وتعليمها، فنلاحظ ان أوجه الشبه بين اللغتين من جانب حروف الجر كانت قليلة جدا مقارنة بالاختلافات، لذلك لاحظنا من بين هذه التشابهات ان وظيفة الجر تقع على الحرف الذي يعد لا معنى قاموسي لها وهي خارج السياق، بينما يلاحظ ان الحروف في الانجليزية ايضا لا تحمل معنى قاموسيا معينا، بل المعنى يظهر جليا في توظيفه داخل السياق عندها يكون له معنى واضح.

في حين نلاحظ ان من مواضع التشابه التي تشترك فيها اللغتان؛ كون حروف الجر تشكل صعوبة بالغة لمستعملها في اللغتين، ففي اللغة العربية أحيانا يواجه الكاتب العربي صعوبات في استعمال حرف بعينه، فيقوم باستعمال حرف في غير مكانه، كما في قولنا: ((وسيكون الحفل على قاعة المؤتمرات)) والاصح ان نقول ((وسيكون الحفل

في قاعة المؤتمرات))، وكذلك قولنا: ((تخرج الطالب من الجامعة)) والاصح قولنا((تخرج الطالب في الجامعة))، في حين يلاحظ ان الانجليزية تتشابه مع العربية في ذلك ايضا من حيث صعوبة توظيف حرف الجر المناسب في الجملة، لذلك يلاحظ ان المتعلمين يواجهون مصاعب جمة في توظيف حرف الجر في مكانه المناسب في الجملة، فعادة ما يتم استعمال (in) بدلا من (at) للدلالة على المكان كما في قولنا: I'll meet you at the restaurant وغيرها كثير من الاستعمالات التي يواجه فيها المتعلم صعوبة، ومن مواطن التشابه أيضا تعدد المعاني التي يدل عليها حرف الجر الواحد، اذ ان الحرف الواحد يحمل أكثر من معنى ويحدد معناه وفقا للسياق الذي يرد فيه، فهو من يقرر اي معنى سيدل عليه الحرف واية ترجمة يمكن ان يترجم اليه، ففي العربية نجد على سبيل المثال الحرف (على) الذي يدل على الاستعلاء والمصاحبة بمعنى (مع) والمجازاة بمعنى (عن) والتعليل والظرفية بمعنى (من) وغيرها...، بينما لاحظنا هذا الامر مع دلالات حروف الجر في الانجليزية، فالحرف(For) له معان واستعمالات متعددة، منها استعماله للدلالة على الشخص او الدلالة على الشيء الذي يتلقى شيئا ويدل ايضا على المكان الذي تنوي السفر اليه ومعان أخرى متعددة. فضلا عن ان حروف الجر في اللغتين تتساويان في وظيفة الربط بين اجزاء الجملة الواحدة، وكذلك بين الجمل المتعددة، فلا يمكن الاستغناء عنها في عملية الربط الجملي.

3.2 أهم مواطن الإختلاف بين أحرف الجر في العربية والإنجليزية:

تعد مواطن الاختلاف من أهم العوامل الرئيسية في عملية التعليم والتعلم، اذ يلاحظ ان هذه المواضع تساهم في تسريع عملية تعليم اللغة الأجنبية، من خلال التركيز على أهم هذه الفروق ومعرفة تفاصيل الإختلاف، وهي عكس مواضع التشابه التي لا تثير فضول المتعلم في الولوج الى تفاصيلها، فمن بين أهم مواطن الاختلاف في حروف الجر

بين العربية والإنجليزية ان حروف الجر في اللغة العربية تكون ضمن القسم الثالث من أقسام الكلام وهو (الحرف)، بينما في اللغة الإنجليزية تكون حروف الجر قسما قائما بذاته ويسمى (Prepostion) ضمن اقسام الكلام الثمانية، في حين تكون جميع أحرف الجر في اللغة العربية متكونة من جزء واحد مثل: (من- عن- على...)، بينما في اللغة الانجليزية نلاحظ ان هناك نوعين من الحروف، الاول متكون من جزء واحد، مثل: (of- on- in...)، أما الآخر: فهو يتكون من جزئين أو أكثر، مثل: (at the- in front of ... instead of)، في حين يلاحظ ان حرف الجر في اللغة العربية لا يركب الا مع الاسماء فقط، فلا يمكن ان يتركب مع الضمير أو الفعل، فوظيفة حرف الجر في العربية هي اىصال ما قبلها بما بعدها، فهي توصل الاسم بالاسم، كقولنا: الدار لعمرو، وكذلك توصل الفعل بالاسم، كقولنا: مررت بزيد. أما في اللغة الانجليزية فنجد ان حروف الجر تختلف عن العربية في تركيبها، فنجد ان هناك ثلاث تركيبات وهي:

1- تركيبها مع الاسماء، نحقولنا: I promise you to find a solution **to the** problem

2- تركيبها مع الافعال، نحقولنا: I was **dreaming about** you .I **apologized for** being selfish

3- تركيبها مع الصفات، نحول قولنا: He is **different from** his sister . Are you ? **angry with** me

في حين نلاحظ ان دلالات حروف الجر في العربية تكون في الغالب دالة على الظرفية والتعليل والاستعلاء والمجازة والسببية فضلا عن الدلالة على الزمان والمكان ومعان أخرى، في حين نلاحظ ان دلالة حروف الجر في اللغة الانجليزية تدل في أغلبها على المكان أو الإتجاه الى المكان، إضافة الى دلالتها على الزمان وتفرعاته، أما فيما يخص حروف الجر

في العربية فلاحظنا ان أكثر حروف الجر شيوعا في الاستعمال هو عشرة حروف أساسية فضلاً عن حروف أخرى قل إستعمالها مقارنة بالحروف الشائعة؛ وهي: ((من- عن- الى- على- في- حتى- الباء- التاء- اللام- الكاف))، كل منها دل على معان عدة، لكن يتم تحديد المعنى الرئيس لها من خلال توظيفه في السياق اللغوي، لكن يلاحظ ان المعنى الرئيس هو المهيمن على دلالة الحرف وعملية إختياره في الكتابة، في حين نلاحظ ان هناك تداخلا كبيرا بين معاني حروف الجر في العربية، أي إمكانية حلول حرف محل الاخر، مثل ان تستعمل حرف الباء في السياق اللغوي لتدل على معنى (عن) كقوله تعالى((سأل سائل بعذاب واقع))، في حين لا نجد ذلك في اللغة الانجليزية بل نجد ان هناك تداخلا واضحا بين معاني بعض الحروف من حيث المعنى، الا ان ما يفرق حرف عن الاخر فروق دقيقة في الاستعمال مثل: استعمال (on) بدلا من (by) للدلالة على خدمة معينة او الاشارة الى شكل من اشكال المواصلات، في حين ان لحروف الجر في العربية ادوار ثلاثة وهي: الاول: الوظيفة النحوية، الثاني: الدور السياقي، الثالث: الدور الربطي والتماسكي. بينما في الانجليزي نجد ان حروف الجر تفتقر الى الوظيفة النحوية وتأثير الحروف بما بعدها كما في العربية، اذ يظهر تأثير عمل حرف الجر في الاسم الذي يليه من حيث تغيير حالته الاعرابية الى الكسر، ويقتصر على دورين لحروف الجر فقط وهما: الاول: الوظيفة السياقية ووظيفة الربط والتماسك.

الخاتمة:

بعد الوصف الدقيق لحروف الجر بين اللغتين العربية والانجليزية تبين انها تحمل المعنى العام نفسه من خلال كونها ادوات رابطة بين الجمل والكلمات، إضافة إلى كونها تتشابه الى حد كبير في المعنى الدقيق واحتمالية معاني عامة هامشية، فضلا عن ذلك بعض الحروف تتميز كونها قد تخرج احيانا من معناها الدقيق لتحل محل حرف آخر، وهذه الدراسة ستسهم في تعريف الباحث العربي بما تحمله حروف الجر في الانجليزية من معاني

وحروف، ناهيك عن كون هذه المقابلة ركيزة اساسية لمتعلمي اللغة الانجليزية، والمهتمين في حقل الترجمة، وخصوصا طريقة اختيار الحرف المناسب والمكافئ في المعنى للحرف الاصلي عند ترجمته من حيث تسليط الضوء على أهم مواطن الشبه والاختلاف التي تسهم في تركيز الطلبة عليها وسهولة تعلم اللغة من خلالها.

المصادر والمراجع

1. المرادي، الحسن بن قاسم، الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1992م)
2. ابن السراج، محمد بن سهل، الأصول في النحو، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، (بيروت: مؤسسة الرسالة ط3، 1988م)
3. ابن جني، ابو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق: محمد النجار(القاهرة: دار الكتب المصرية)،
4. ابن منظور، ابو الفضل، جمال الدين، (د.ت.) لسان العرب، بيروت: دار صادر.
5. ابن هشام، مغني اللبيب عن كتب الاعاريب، (بيروت: دار احياء التراث العربي، ط1، 2001م)
6. الانباري: ابو البركات عبد الرحمن، اسرار العربية، ت: د. فخر صالح قدارة، (بيروت: دار الجبل، 1995م):
7. جميل، إحسان علي، ترجمة حروف الجر في القرآن الكريم الى اللغة الانجليزية: دراسة وصفية وتحليلية، (ماليزيا: رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية العالمية بماليزيا، 2011م)
8. السامرائي، فاضل صالح، معاني النحو، (عمان: دار الفكر، ط2، 2003م)، ج3،
9. سيويه، أبو بشر عمرو بن عثمان، الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون(القاهرة: مكتبة الخانجي، ط3، 1988م)،
10. الشمسسان، أبو أوس ابراهيم، حروف الجر: دلالاتها وعلاقاتها، (السعودية: مطابع الطيار)
11. عضيمة، محمد عبد الخالق، دراسات لأسلوب القرآن الكريم، (القاهرة دار

الحديث)،

12. الفراهيدي، الخليل ابن احمد، العين، تحقيق: د.مهدي المخزومي، د. إبراهيم

السامرائي (بغداد: منشورات وزارة الإعلام، 1982م)

13. المالقي، أحمد بن عبد النور، رصف المباني في شرح حروف المعاني، تحقيق: احمد

محمد الخراط، (دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية، د.ت.3)

14. العسكري، الحسن بن عبد الله، الفروق، تحقيق: لجنة احياء التراث العربي في دار

الافاق الجديدة، (بيروت: دارالافاق الجديدة، ط7، 1991م)،

15. C. E. Eckersley & J. M. Eckersley, A Comprehensive English Grammar,

Longman group limited, 1st edition, 1960

16. J. B. Heaton, P4, Wahlen, Gloria. Preposition Illustrated. USA, Un. Of

Michigan Press

17. J. B. Heaton, Preposition & adverbial particles, (London: Longman group

Limited, 1978)

18. Oxford Word Power dictionary, (New York: Oxford University Press,

2009),

19. Sara Withers, & Earle W. Brock, The key to English preposition, (New York:

Mac Millan Publishing Co., Ing & London: Collier Mac Millan Publishers,

1964),

20. Seaton, Anne & Sargent, Howard. What you need to know about

preposition. Australia: Learners Publishing Pte Ltd.

- ¹ الفراهيدي، الخليل ابن احمد، العين، تحقيق: د.مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي (بغداد: منشورات وزارة الإعلام، 1982م)، ج3، ص 201-211.
- ² سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان، الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون(القاهرة: مكتبة الخانجي، ط3، 1988م)، ج1، ص12.
- 3 ينظر: المرادي، الحسن بن قاسم، الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق: د.فخر الدين قباوة، محمد نديم فاضل، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1992م)، ص22.
- 4 الشمسان، أبو أوس ابراهيم، حروف الجر: دلالاتها وعلاقتها، (السعودية: مطابع الطيار)، ص8.
- 5 ينظر: ابن منظور، ابو الفضل، جمال الدين، لسان العرب، (بيروت: دار صادر، (د.ت.))، ج2، ص240.
- 6 ينظر: ابن السراج، محمد بن سهل، الأصول في النحو، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، (بيروت: مؤسسة الرسالة ط3، 1988م) ، ص408.
- 7 ينظر: الشمسان، أبو أوس ابراهيم، حروف الجر، ص8-9.
- 8 ينظر: المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، ص385.
- ⁹ سيبويه، الكتاب، ج4، ص231.
- ¹⁰ ينظر: المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، ص386.
- 11 ينظر: المصدر نفسه، ص476
- 12 ينظر: المالقي، أحمد بن عبد النور، رصف المباني في شرح حروف المعاني، تحقيق: احمد محمد الخراط، (دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية، د.ت.)367.
- 13 ينظر: المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، ص45-248.
- 14 ينظر: السامرائي، فاضل صالح، معاني النحو، (عمان: دار الفكر، ط2، 2003م)، ج3، ص80-81.
- 15 المالقي، رصف المباني في شرح حروف المعاني، ص388.
- 16 ينظر: ابن هشام، مغني اللبيب عن كتب الاعاريب، (بيروت: دار احياء التراث العربي، ط1، 2001م) ج1، ص147-148.
- 17 ينظر: المالقي، رصف المباني في شرح حروف المعاني، ص322-323.
- 18 ينظر: المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، ص310-314.
- 19 ينظر: الانباري: ابو البركات عبد الرحمن، اسرار العربية، ت: د. فخر صالح قدارة، (بيروت: دار الجبل، 1995م): ص122.
- 20 سيبويه، الكتاب، ج2، ص304.
- 21 ينظر: المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، ص38-45، وينظر: المالقي، رصف المباني في شرح حروف المعاني، ص144-146.
- 22 ينظر: المالقي، رصف المباني في شرح حروف المعاني، ص218-219.
- 23 ينظر: المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، ص96-98.
- 24 ينظر: المصدر السابق، ص83-84.

- 25 ينظر: عضيمة، محمد عبد الخالق، دراسات لأسلوب القرآن الكريم، (القاهرة دار الحديث)، ج3، ص490، ينظر:
ابن جني، ابو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق: محمد النجار(القاهرة: دار الكتب المصرية)، ج2، ص306-306،
والعسكري، الحسن بن عبد الله، الفروق، تحقيق: لجنة احياء التراث العربي في دار الافاق الجديدة، (بيروت: دار الافاق
الجديدة، ط7، 1991م)، ص16، وينظر: السامرائي، فاضل صالح، معاني النحو، ج3، ص7.
26 ينظر: السامرائي، فاضل صالح، معاني النحو، ج3، ص82-83.
27 ينظر: جميل، إحسان علي، ترجمة حروف الجر في القرآن الكريم الى اللغة الانجليزية: دراسة وصفية وتحليلية،
(ماليزيا: رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية العالمية بماليزيا، 2011م)، ص48-46.
- ²⁸ C. E. Eckersley & J. M. Eckersley, A Comprehensive English Grammar, Longman group limited, 1st edition, 1960. P277-278.
- ²⁹ Oxford Word Power dictionary, (New York: Oxford University Press, 2009), P600.
- ³⁰ J. B. Heaton, Preposition & adverbial particles, (London: Longman group Limited, 1978), p 1
- ³¹ Sara Withers, & Earle W. Brock, The key to English preposition, (New York: Mac Millan Publishing Co., Ing & London: Collier Mac Millan Publishers, 1964), PVI- V.
- ³² Seaton, Anne & Sargent, Howard. What you need to know about preposition. Australia: Learners Publishing Pte Ltd. P1-2., & Sara Withers, & Earle W. Brock, P80-82.
- ³³ Oxford Word Power dictionary, P 39.
- ³⁴ Seaton, Anne & Sargent, Howard. P18-20, & Sara Withers, & Earle W. Brock, P2.
- ³⁵ Ibid, p30- 32, & J. B. Heaton, Preposition & adverbial particles, p3.
- ³⁶ Seaton, Anne & Sargent, Howard. P39-43, & J. B. Heaton, p3.
- ³⁷ J. B. Heaton, P4, Wahlen, Gloria. Preposition Illustrated. USA, Un. Of Michigan Press. 77-81.
- ³⁸ Seaton, Anne & Sargent, Howard. P47-49, & J. B. Heaton, p4.
- ³⁹ Ibid, P6870, Oxford Word Power dictionary, P532-533.
- ⁴⁰ J. B. Heaton, P5. Seaton, Anne & Sargent, Howard. P74-111
- ⁴¹ Wahlen, Gloria, P 233.
- ⁴² Seaton, Anne & Sargent, Howard. P 98-101. & J. B. Heaton, P5-6.
- ⁴³ J. B. Heaton, P6-7. Seaton, Anne & Sargent, Howard. P109.
- ⁴⁴ Wahlen, Gloria, P143-147. Seaton, Anne & Sargent, Howard. P113-116.
- ⁴⁵ J. B. Heaton, P3.
- ⁴⁶ Ibid, p3
- ⁴⁷ Seaton, Anne & Sargent, Howard. P79.